بهجة الطلاب

وتحفة القراء والكُتَّاب

تأليف

محمد بن علي البيلاوي المالكي

(المتوفى بعد ١٣٠٦ هـ)

وعليها تعليقات مختصرة

من شرح العلامة عبد السلام هارون

دار ابن الجوزي

محفوظة
جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م

رقم الإيداع: ٢٠١٢/١٠٢٤٤

دار ابن الجوزي

جمهورية مصر العربية - القاهرة

درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر

ت: ٠٠٢٠٢٢٥٠٦١٩٠٣ - ت: ٠٠٢٠٢٢٥٠٦١٦٢١

تليفاكس: ٠٠٢٠٢٢٥٠٦١٦٢٠

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا؛ من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

اعلم أن العلم أشرف ما رغب في الراغب، وأفضل ما طلب وجَدَّ فيه الطالب، وأنفع ما كسبه واقتناه الكاسب، فللعلم مقام عظيم في شريعتنا الغراء، فأهل العلم هم ورثة الأنبياء، وفضل العالم على العابد، كما بين السماء والأرض.

فعلى طالب العلم التزام الأدب والأخلاق الحميدة والصفات الجميلة فإنها من أهم ما يحتاجه الإنسان بصفة عامة، وطالب العلم بصفة خاصة، فعلم بلا أدب لا ينفع صاحبه؛ لذا قال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (تأدبوا ثم تعلموا)، فالأدب بالنسبة لطالب العلم هو السلاح الذي لا بد له من تقلده أثناء رحلة الطلب.

وإن من المهم فِي كل فن أن يتعلم المرء من أصوله ما يكون عونًا له عَلَى فهمه وتَخريجه عَلَى تلك الأصول ليكون علمه مبنيًّا عَلَى أسس قوية ودعائم راسخة، وكما قيل:

من حفظ المتون .. حاز الفنون

* ونحن بصدد ذلك نقدم لك أخي الكريم طالب العلم متن : «بهجة الطلاب وتحفة القراء والكتَّاب»، للعلَّامة محمد بن علي البلاوي المالكي، المتوفى بعد ١٣٠٦هـ؛ ليكون زادًا لمن سلك هذا الطريق العظيم.

نسأل الله سبحانه أن يغفر لنا ويتجاوز عن زلاتنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، ونسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

* * *

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَفْضَلُ مَا يُرْسَمُ بِالبَنَانِ
حَمْدُ الإِلَهِ دَائِمِ الإِحْسَانِ
ثُمَّ صَلَاةُ رَبِّنَا الرَّحْمنِ
عَلَى (مُحَمَّدٍ) عَلِيِّ الشَّانِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ شَيَّدُوا
آثَارَهُ وَدِينَهُ قَدْ أَيَّدُوا
(وَبَعْدُ) فالْقَصْدُ بِهذَا النَّظْمِ
تَقْرِيبُنَا لِلنَّاسِ فَنَّ الرَّسْمِ

سَـــمَّيْتُهُ: (بِبَهْجَـــةِ الطُّـــلَّابِ

وَتُحْفَـــةِ الْقُـــرَّاءِ وَالْكُتَّـــابِ)

وَأَرْجُـــو الرُّشْـــدَ وَالـــسَّدَادَا

وَالنَّفْـــعَ حَتَّـــى أَبْلُـــغَ الْمُـــرَادَا

❊ ❊ ❊

بَابُ أَحْوَالِ الْهَمْزَة

أَلْهَمْـــزُ فِي اللَّفْـــظِ تَكُـــونُ أَوَّلَا

وَوَسَـــطًا وَآخِـــرًا يَـــا ذَا الْعُـــلَا

فَـــإِنْ تَكـــن في أَوَّلٍ فَهْـــيَ أَلِـــفْ (١)

---

(١) ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفًا، سواء أكانت همزة وصل أم همزة قطع.

وهمزة الوصل هي التي تثبت نطقًا في الابتداء وتسقط في الدرج. ولها مواضع معروفة، وهي:

١- الأسماء العشرة: اسم، واستٌ، وابنٌ، وابنةٌ، وابنم، وامرؤ، وامرأة - وكذا مثنى هذه الأسماء السبعة - واثنان، واثنتان، وايْمُنُ الله.

٢- أل بجميع أنواعها، نحو: الرجل، العباس، الضارب، المضروب، الذي.

٣- أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب، افهم.

٤- ماضي الخماسي والسداسي، وأمرهما،

ومصدرهما، نحو: انطلق، انطلق، انطلاقًا؛= استخرج، استخرج، استخراجًا.

ولا توضع الهمزة على هذه الألفات البدلية ولا تحتها، فرقًا بينها وبين همزة القطع الواجبة الإثبات.

وهمزة القطع هي التي تثبت في الابتداء والوصل. وتكون في غير ما سبق من المواضع، كالاسم المفرد، نحو: أخٌ وأختٌ، والمثنى كأخوين وأُختين، والجمع، نحو: الإخوة والأخوات. وكذا مصدر الثلاثي والرباعي، نحو: أسرٌ وإسرارٌ، وفعلهما الماضي، نحو: أسر وأسرَّ، وهكذا.

وهمزة القطع تكتب فوق الألف البدلية إن كانت حركتها الفتحة أو الضمة، نحو: أمرَ أُمِرَ،

=

وأَكْرَمَ أُكْرِمَ. وتَحتَ الأَلِفِ إِنْ كانت = مكسورةً، نحو: إيمان والإِيمان.

وهناك حروف تدخل على الهمزة ولا تخرجها عن أوليتها، وهي:

١- أل، نحوُ: الأمير، الأبهة، الإجلال، الانطلاق، الاستخراج.

٢- لام القسم الداخلة على الفعل، نحو: لأَسعينَّ، لَأُكرِمَنَّ.

٣- اللام الجارة التي لم يلها (أنْ) المدغمة في (لا)، نحو: لِأَخْرُجَ، لِأَنَّكَ، لِإِحْسانِهِ، لِإِخوَتِهِ، لِأُسْرَتِهِ، لِأُومِنَ.

٤- اللامُ الدَّاخِلَةُ على المبتدأ أو الخبر، نحو: لأنت الصديقُ، إن الصديقَ لَأَخوكَ.

٥- باء الجر، نحو: بِأَمرِ اللهِ، بِإِرادَتِهِ، بِألوهيَّتِهِ.

٦- همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها، نحو:

نَحْوُ أَجِبْ أَخَاكَ وَأَكْرِمْ وَانْعطِفْ

وَإِنْ تَكُنْ أَثْنَاء لَفْظٍ حَصَلَتْ

فَأَرْبَعٌ أَحْوَالُهَا قَدْ حُصِّلَتْ

تَرْسُمُهَا بِأَلِف إِنْ سُكِّنَتْ

أَوْ فُتِحَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ أَتَتْ

أَوْ فُتِحَتْ وَسَاكِنًا صَحَّ تَلِي

= أَأَخرجُ؟ أَأَسجدُ؟ =

٧- حرفُ التنفيس، نحوُ: سأقرأُ، سأُرسِلُ.

٨- الفاءُ والواو، نحوُ: فإنك أخي وإنك صديقي. [عبد السلام هارون].

كَيَـــأْتلي وَسَـــأَلُوا وَلْيُـــسْأَلِ

وَرَسْـــمُهَا بِـــالوَاوِ إِنْ تَكُـــنْ تُـــضَمْ

مِـنَ بَعْـدِ فَـتْحٍ أَوْ سُـكُونٍ مِثْـلَ ضَـمّ

وَبَعْـــدَ ضَـــمٍّ فُتِحَـــتْ أَوْ تُـــسْكَنُ

مِثْـــلُ فُـــؤَادٍ لؤْلُـــؤ وَيُؤْمِنُـــوا

اَوْ سَـــعِدُوا تَفَـــاؤُلًا وَتُرْسَـــمُ

يَـــاء بِـــسَبْعٍ بِالْبَيَـــانِ تُعْلَـــمُ

مِـــنْ بَعْـــدِ كَـــسْرٍ أَرْبَـــعٌ أَوْ تُكْـــسَرُ

بَعْـــدَ سُـــكُونِ فَـــتْح ضَـــمٍّ تُـــذْكَرُ

وَاحْـــذِفْ لِمَـــدٍّ دُونَ لَـــبْسٍ مُطْلَقَـــا

وَبَعْـــدَ لِـــينٍ حَـــذْفُهَا قَـــدْ حُقِّقَـــا

وَالْهَمْـــزُ فِي الآخِـــرِ (١) حَتْمًـــا ارْسُـــمِ

---

(١) لهذه الهمزة حالتان:

الأولى: أن يسكَّنَ ما قبلها، أو يكون واوًا مشددةً مضمومةً، فتكتب حينئذٍ همزة مفردة، نحو: جزء، بُرء، مَلْء، دَرْء، مِلْء، رِدْء، مُنْء (اسم فاعل من أَنْأَى)، ناءٍ (اسمُ فاعلٍ من نَأى)؛ ونحو: جاء، شاءَ؛ ونحو: رداء، كساء، غطاء، بُرآء؛ ونحو: وُضُوء، قروء. ومثالُ ما قبلهُ واو مشددة مضمومة: التبوُّء.

الثانية: أن يتحرك ما قبها وليس واوًا مشددة مضمومةً، فتكتب على حرفٍ من جنس حركة ما قبلها، نحو: امرؤ، لؤلؤ، تهيؤ. ونحو: امْرِئٍ، مُتهيِّئ،

مُجَانِسًا حَرَكَةَ المُقَدَّمِ

واحْذِفْ إِذَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنٍ تُرَى

وَالخُلْفُ فِي المَنْقُوصِ أَنْ قَدْ نُكِّرَا

❊ ❊ ❊

مبرئ، يهيِّئُ، يبرئُ، مُهَيِّئًا، مبرئًا. ونحو: مُهَيَّأ، مبرأ، يهيَّأُ، يبرأُ، ينشأُ. [عبد السلام هارون].

بَابُ أَحْوَالِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ(١)

(١) الألف المتوسطة:

قال. قامَ. فتاهُ. ليلايَ. بمقتضامَ. يرضاهُ. يخشاه. إلامَ؟ عَلامَ؟ حَتَّام؟. كل ألف لينة متوسطة ترسم ألفًا سواءٌ أكان توسطها أصيلًا كما في الكلمتين الأوليين، أم عارضًا كما في بقية الأمثلة.

الألف المتطرفة:

١- الفتَى. الهُدَى. السُّرَى. اللَّمَى. رُسمت ياءً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن ياءٍ.

٢- قضَى. سَعَى. مَشَى. رَعَى. رَمَى. رُسمت ياءً لأنها في فعل ثلاثيٍّ ألفه منقلبةٌ عن ياءٍ.

٣- الرِّضا. السُّها. السَّنا. رسمت ألفًا لأنها في اسمٍ ثلاثيٍّ ألفه منقلبةٌ عن واو.

٤- دعَا. غزَا. عفَا. سَمَا. رسمت ألفًا لأنها في=

=

فعل ثلاثيٌّ ألفه منقلبةٌ عن واو.

٥- صُغْرَى. كُبرَى. حُبلَى. صرعَى. قتلى. عذَارَى. سُكارَى. مرتضًى. مصطفًى. تَترى. رُسمت ياءً لأنها في أسماءٍ زادت حروفها على الثلاثة وليس قبل آخرها ياءٌ.

٦- دنيَا. قضايا. هدايا. رَيَّا. مُحَيَّا. ثُريّا. يحيى (علم على رجل). رسمت ألفًا لأنها أسماءٌ زادت حروفها على الثلاثة وقبل آخرها ياءٌ، فكرهوا اجتماع الياءَين. أما الكلمة الأخيرة (يحيى) فهي مستثناة من هذه القاعدة.

٧- مُوسَى. عيسَى. متَّى. كِسْرَى. بُخارَى. هذه الأعلام الأعجمية الخمسة نصُّوا على كتابتها بالياء، أما غيرها من الأعلام الأعجميَّة فترسم بالألف، نحو: دارا. زَلِيخا. يافا. بِنْها. شَبْرَا. =

=

٨- لَدَى. أنَّى. متَى. أُولَى (اسم إشارة). الأُلَى (اسم موصول). كلُّ اسم مبني ترسم فيه الألف ألفًا، نحو: مهما، أنا، إذا، ما عدا تلك الأسماء المبنية الخمسة، فإنها ترسم بالياء.

٩- أهدى. اهتدَى. أتَى. خَلَّى. صلَّى. علَّى. رسمت ياءً لأنها في فعل زائد على ثلاثة وليس قبلها ياءٌ.

١٠- يحيا. استحيَا. بَيَّا. تزَيَّا. رسمت ياءً لأنها في فعل زائدٍ على ثلاثة وقبلها ياءٌ.

١١- وعَى. وقَى. الوَغَى. الجوَى. الهَوى. ما كان أوله واوًا، أو وسطُه واوًا، رسمت ألفه ياءً.

١٢- بأَي (من البأْو بمعنى الفخر) شَأَى (من الشأْو بمعنى السَّبْق). رسمتا بالياءِ لأن عين الكلمة همزة، وقد كرهوا في هذا اجتماعَ الألفين. =

فِي وَسَـــطٍ وَآخِـــرٍ تُـــرَى الأَلِـــفْ

فَرَسْـــمُهَا بِـــأَلِفٍ حَـــشْوًا اُلِـــفْ

كَاسْـــمٍ وَحَـــرْفٍ آخِـــرًا إِلَّا بِمَـــا

يَـــأْتِي فَرَسْـــمُ الْيَـــاءِ فِيـــهِ عُلِمَـــا

إِلَـــى بَلَـــى حَتـــى عَلَـــى ثُـــمَّ الأُولَـــى

مَوْصُـــولَةً أَنَّـــى مَتَـــى لَـــدَى أُولَـــى

=

١٣- يا. وا. أَيَا. هَيَا. إِلَّا. هَلَّا. حاشا. عدا. كل حرف منتهٍ بألف يرسم بالألف.

١٤- إِلى. علَى. حتَّى. بَلَى. هذه الحروف الأربعة مستثناة من القاعدة السابقة.

[عبد السلام هارون].

أَوْ أَصْـــلُهَا مِـــنَ الثُّلَاثِـــيِّ أَتَـــتْ

واوًا فَرَسْـــمُ أَلِـــفٍ عَنْهَـــا ثَبُـــتْ

وَيَـــاءً انْ عَنْهَـــا تَكُـــونُ انْقَلَبَـــتْ

أَوْ أَحْـرُفٌ عَـنِ الـثُّلَاثِ قَـدْ نَمَـتْ

أَوْ مَفْعَـــلٍ أَوْ ثُلَّثَـــتْ فَـــاءُ افْعَلِـــي

أَوْ كَـــصَحَارِيٍّ جُمَـــادَى يَنْجَلِـــي

وارْسُـــمْ أَلِـفْ إِنْ قَبْلَهَـا يَـاءٌ حَـصَلْ

سِـــوَى الْعَلَـــمْ وَأَلِـــفٍ تَـــأْتِي بَـــدَلْ

عَـنْ نُـونِ توكيـدٍ عَلَـى الأَمْـرِ دَخَـلْ

كَـــذَا مُـــضَارِعٌ بِلَامِـــهِ اتَّـــصَلْ

وَمِثْلُهَا إِذنْ وَلَوْ لَمْ تَعْمَلِ

كَذَاكَ تَنْوِينٌ بِمَنْصُوبٍ جَلِي

وَلَيْسَ هَا تَأنِيثٍ أَوْ هَمْزًا رُسِمْ

بِأَلِفٍ أَوْ يَا كَذَاكَ إِنْ عُدِمْ

وَيَا ضَمِيرَ النَّفْسِ أُبْدِلَتْ أَلِفْ

تَقُولُ فِي عَبْدِي أَيَا عَبْدَا انْصَرِفْ

وَالتَّا إِذَا تَمْنَعُ مِنْ صَرْفِ الْعَلَمْ

فَرَسْمُهَا بِالْهَاءِ بَادٍ كَالْعَلَمْ

وَإِنْ تَكُنْ كَمِثْلِ بِنْتٍ قَامَتْ

فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ مَا أَقَامَتْ

فَصْلٌ

وَالْـــوَاوُ وَالْيَـــاءُ إِذَا مَـــا أُبْـــدِلَتْ

مِـــنْ هَمْـــزَةٍ مِـــنْ بَعْـــدِ مِثْلِهَـــا أَتَـــتْ

فالْفِظْهُمَـا فِـي الَوَصْـلِ هَمْـزًا سَـاكِنًا

مَثْـــلُ اؤتُمِـــنْ وَائْـــتِ وَقَطْعًـــا أُعْلِنَـــا

وَإِنْ يَكُـــنْ أَمْـــرٌ أَتَـــى مِـــنْ نَحْـــوِ وَدْ

فَلَفْـــظُ وَاوٍ بَعْـــدَ رَسْـــمِ الْيَـــا وَرَدْ

❊ ❊ ❊

بابٌ فِيما يُزَادُ مِنَ الحُرُوفِ(١)

---

(١) الحروف التي تزاد: أشهرها الألف والواو.
تزاد الألف (وسطًا) في كلمة (مائة) مفردةً، أو مركبةً كخمسمائةٍ وتسعمائة.
وتزاد (طرفًا) بعد واو الجماعة، نحو: خرجوا وذهبوا، واخرجوا واذهبوا. لا بعدَ الواو التي هي جزءٌ من الفعلِ، نحو: يدعُو المُصلُّونَ. ونحن ندعُو، وأنت تَدعو.
زيادة الواو، تزاد الواو (وسطًا) في:
١- (أُولَى) الإشارية، وممدودها (أُولاءِ). ومنهُ: (أولئِكَ).
٢- أُولُو وَأُولِي، بمعنى أصحابِ، نحو: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ﴾ [الأنفال: ٧٥]، ﴿لَّأَيَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾﴾ [طه: ٥٤].
٣- أولَات بمعنى صاحِبات، نحو: =

فِـــي أَوَّلٍ تُـــزَادُ هَمْـــزَةُ الْوَصْـــلِ
بِعَـــشْرِ أَلْفَـــاظٍ أَتَـــتْ فِـــي النَّقْـــلِ
فِي اثْنَـــيْنِ وَاثْنَتَـــيْنِ وَاسْـــتٍ وَاسْـــمِ
أَيْمُـــنُ وَابْـــنٍ وَابْنَـــةٍ فِي الرَّسْـــمِ
وَامْـــرَأَةٍ كَـــذَا امْـــرُؤٌ ثُمَّـــتَ أَلْ
والْهَمْـــزُ فِي بَعْـــضِ مَـــصَادِرٍ دَخَـــلْ

=

﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾ [الطلاق: ٤].

وتزاد الواو (طرفًا) في موضعين:

١- كلمة (عَمْرو).

٢- بعد ميم الجمع التي أُشبعت ضمتها، نحو: إليكُمُو. وبعضهم يحذفها. [عبد السلام هارون].

مَـــصَادِرُ الخُمَاســـي وَالـــسُّدَاسِي

وَمَـــا تَـــصَرَّفَ عَلَـــى الْقِيَـــاسِ

وَفِـــي مائَـــةٍ حَـــشْوًا تُـــزَادُ الأَلِـــفُ

وَبَعْـــدَ وَاوٍ مِـــنْ كَقَـــالُوا تُـــرْدَفُ

وَفِـــي أَولِـــي إِشَـــارَةٍ أَوْ صُـــحْبَةِ

كَـــذَا أُولاتُ الْـــوَاوَ حَـــشْوًا أَثْبِـــتِ

وَطَرَفًـــا فِـــي عَمْـــرٍ وَإِنْ لَـــمْ يَنْتَـــصِبْ

وَلَـــمْ يُـــضَفْ إِلَـــى ضَـــمِيرٍ يَـــصْطَحِبْ

وَلَـــمْ تَـــزِدْ فِي ذَاكَ أَلْ أَوْ قَافِيَـــهْ

وَآخِـــرًا هَـــا الـــسَّكْتِ تَـــاتِي قَافِيَـــهْ

بابٌ: فِيما يُحْذَفُ مِنَ الْحُرُوفِ

لِهَمْـزَةِ اسْـتِفْهَامٍ احْـذِفْ هَمْـزَ أَلْ
كَـلَامِ جَـرٍّ وَاسْـتِغَاثَةٍ حَـصَلْ
أَوْ أَكَّـدَتْ أَوْ مَهَّـدَتْ لِلْقَـسَمِ
بَنُـو ومَـنْ عَلَـى كَـذَا فَلْـيُعْلَمِ
وَالحَـذْفُ فِي مَـنْ وَعَلَـى ثُـمَّ بَنِـي
نَـصَّ عَلَيْـهِ كُـلُّ حَبْـرٍ مُـتْقِنِ
وَهَمَـزَاتُ المَـصْدَرِ احْـذِفَنْهَا
إِنْ هَمْـزُ الاسْـتِفْهَامِ تَـسْبِقَنْهَا

وَاحْـذِفْ بِبِـسْم اللهِ هَمْـزًا مِثْـلَ مَـا

إِنْ طَلَـبُ الْفَهْـمِ بِهَمْـزٍ قُـدِّمَا

بِهَمْـزِ فَهْـمٍ هَمْـزَةُ ابْـنٍ قَـدْ حُـذِفْ

أَوْ بَعْـدَ يَـا أَوِ انْ تُـرِدْ بِـهِ تَـصِفْ

بَـيْنَ أَبٍ وَوَلَـدٍ قَـدْ حُـصِّلَا

وَلَـمْ يَكُـنْ فِي الـسَّطْرِ جَـاء أَوَّلَا

وَأَلِـفُ مِـنْ بَعْـدِ هَمْـزٍ تُرْسَـمُ

بِـأَلِفٍ إِسْـقَاطُهَا مُحَـتَّمُ

وَأَلِـفُ المَاضِـي مَـعَ الْـواوِ حُـذِفْ

كَـذَا لِتَـا التأنِيـثِ حَـذْفُهَا عُـرِفْ

كَـذَاكَ فِـي الحَـارِثِ وَالـرَّحْمنِ

وَاللهِ وَالإِلَـهِ ذي الْفُرْقَـانِ

جَمْـعِ الـسَّمَا وَمَثْـلُ إِسْـحقَ اعْـرِفِ

فأَلِفًـا فِيـهِ مِـنَ الرَّسْـمِ احْـذِفِ

كَمِثْـلِ لكِـنْ أَوْ ثَـلَاثٍ رُكِّبَـتْ

فَـأَلِفٌ مِنْهَـا بِرَسْـمٍ حُـذِفَتْ

وَأَلِفًـا فِي اسْـمِ الإِشَـارَةِ احْـذِفِ

مَـعْ لَامِ بُعْـدٍ فَاحْفَظَنْهَـا تُنْـصِفِ

كَـذَاكَ هَـا التَّنْبِيـه فيـه قَـدْ عُـرِف

فِي مِثْـلِ هَـذَا هُهُنَـا حَـذْفُ الأَلِـفْ

فِي مِثْـــلِ يَأَهْـــلُ وَيَـــأَيُّوبُ

يَأَيُّهَـــا حَـــذْفُ الأَلِـــفْ مَطْلُـــوبُ

وَمَـــا فِي الاسْـــتِفْهَامِ جَـــرًّا وَأَمَـــا

قَبْـــلَ الْقَـــسَمْ أَلِفُهَـــا لَـــنْ تُرْقَمَـــا

وَنُـــونُ مِـــنْ وَعَـــنْ إِذَا تَتَّـــصِلُ

بِمَـــنْ كمـــا فَإِنَّهَـــا لَا تَحْـــصُلُ

وَنُـــونُ إِنْ شَـــرْطِيَّةً مِـــنْ قَبْـــلِ مَـــا

زَائِـــدَةٍ أَوْ قَبْـــلَ لَا لَـــنْ تُرْسَـــمَا

كَـــذَاكَ أَنْ نَاصِـــبَةُ الْمُـــضَارِعِ

مِـــنْ قَبْـــلِ لَا تَـــأْتِي عَلَـــى ذَا الْمَهْيَـــعِ

وَالـــوَاوُ مِـــنْ دَاوُدٍ أَوْ مَـــا أَشْـــبَهَهْ
يَحْـــذِفُهَا مَـــنْ يَـــكُ للرَّسْـــمِ انْتَبَـــهْ
وَثَبَّتَـــــتْ فِي مِثْـــــلِ الـــــسَّؤُولِ
وَجَمْـــــعِ رَاوٍ فَـــــاحْفَظَنْ مَقُـــــولِي

بَابٌ: فِيما يَجِبُ فَصْلُهُ، أَوْ وَصْلُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ(١)

لَا يُبْتَـــــدَى بِـــــسَاكِنٍ كَمِثْـــــلِ مَـــــا
يُـــسْكَنُ ذُو التَّحْرِيـــكِ إِنْ وَقْـــفٌ سَـــمَا

---

(١) الفصل والوصل: القاعدة أن ما صحَّ الابتداء به والوقف عليه فُصل، وما لا فلا.
[عبد السلام هارون].

فَكُلُّ مَا صَحَّ بِوَقْفٍ وَابْتَدَى

الْفَصْلُ فِيهِ قَدْ أَتَى مُؤَكَّدَا

وَإِنْ تَرَ اللَّفْظَيْنِ مِثْلَ وَاحِدِ

كَبَعْلَبَكَّ وَمائَةٍ مَعْ زَائِدِ

أَوْ كَانَ بَالْكَلِمَةِ حَذْفٌ أَجْحَفَا

أَوْ أُفْرِدَتْ وَضْعًا فَصِلْهَا مُنْصِفَا

وَصِلْ بِمَا اسْتِفْهَامٍ الْبَا وَعَلَى

كَيْ حَتَّى عَنْ لَامًا وَفي مِنْ وَإِلَى

مَوْصُوفَةً مَا أَوْ تَكُنْ مَوْصُولَهْ

بِفِي وَعَنْ وَمَنْ تَكُنْ مَوْصُولَهْ

وَذَاتُ وَصْفٍ اثْرَ نِعْمَ وُصِلَتْ

وَكَسْرُ عَيْنِهَا لِوَصْلٍ قَدْ ثَبَتْ

وَإِنْ تُزَدْ مَا بَعْدَ رُبَّ تَتَّصِلْ

وَقَلَّ أَوْ طَالَ بَهَا أَيْضًا وُصِلْ

وَفِي الشُّرُوطِ مِثْلُ ذَا إِن وَمَا

مَاثَلَهَا مِنْ بَابِهَا فَلْتُعْلَمَا

وَالمَصْدَرِيَّةُ وَصْلُهَا قَدْ يَحْصُلُ

ظَرْفِيَّةٌ بِغَيْرِ كُلٍّ تُوصَلُ

وَالْوَصْلُ فِي سِيَّ بِمَا مَعْرُوفُ

وَالرَّسْمُ فِي نَظْمِي لَهُ تَرْصِيفُ

نَاظِمُـــهُ مُحَمَّـــدٌ نَجْـــلُ عَلِـــي

المَـالِكِي الْبِـبْلاوِيُّ مُرْتَجِـي الْعَلِـي

فِـــي رَابِـــعِ الـــشُّهُورِ عَـــامَ سِـــتَّةِ

مِـــنْ بَعْـــدِ أَلْـــفٍ وَثَلثِمائَـــةٍ

فَالْحَمْـــدُ للهِ الَّـــذي قَـــدْ يَـــسَّرَا

كَمَالَـــهُ حَتَّـــى بَـــدَا مُحَـــرَّرَا

* * *

تم بحمد الله